

مقائيل
نراد المسلم في رمضان

الحقبة
التاسعة

حقبة ليلة القدر



أيتها الساعي للفوز برضا الله والجنة

اغتنم ليلة القدر



ليلة القدر.. فضائل وأحكام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

س ١: ما هي ليلة القدر؟

ج ١: ليلة القدر هي إحدى ليالي العشر الأواخر من رمضان، فعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: "تَحَرُّوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان" أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٠٢٠) ومسلم في "صحيحه" (١١٦٥).

س ٢: ماهي فضائل ليلة القدر؟

ج ٢: فضائل ليلة القدر:

١. ليلة القدر هي الليلة التي أنزل فيها القرآن، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ القدر: ١
 ٢. هي ليلة مباركة لما فيها من الخير والبركة والفضل، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ﴾ الدخان: ٣
 ٣. تُقَدَّرُ فيها للخلق الآجال والأرزاق، والخير والشر، وغير ذلك من أوامر الله المحكمة، التي ليس فيها خلل ولا نقص، ولا سفه ولا باطل، بتقدير العزيز العليم، وذلك لسنة كاملة، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ﴾ الدخان: ٣-٤
- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ القدر: ١
- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ﴾ الدخان: ٣
- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ﴾ الدخان: ٣-٤

ليلة القدر.. فضائل وأحكام

٤. من قامها إيمانًا (أي مؤمنًا أن ليلة القدر حق) واحتسابًا (راجيًا ثوابها من الله عز وجل) غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه" أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٩٠١) ومسلم في "صحيحه" (٧٦٠).

٥. هي خير من ألف شهر فالعمل الذي يقع فيها خير من العمل في ألف شهر أي أكثر من ٨٣ سنة، قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ القدر: ٣

٦. تنزل فيها الملائكة والروح (وهو جبريل عليه السلام) بالخير والبركة والرحمة، قال تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ القدر: ٤

س٣: كيف ننال فضل ليلة القدر؟

ج٣: ننال فضل ليلة القدر بالاجتهاد في الطاعات في العشر الأواخر من رمضان، كما كان يفعل نبينا محمد ﷺ فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره» رواه مسلم في "صحيحه" (١١٧٥).

ليلة القدر.. فضائل وأحكام

**س٤: ما هي الطاعات التي تُشَرع في العشر
الأواخر من رمضان؟**

ج٤: الطاعات التي تُشرع في العشر الأواخر من رمضان:

١. قراءة القرآن بتدبر وفهم.
٢. ذكر الله كالتهليل والحمد والاستغفار.
٣. الدعاء.
٤. قيام الليل.
٥. الاعتكاف.
٦. التَّصَدُّق.
٧. مساعدة المحتاجين.
٨. كل عمل خير ذو نفعٍ متعدي كطلب العلم وتعليم الناس الخير وغير ذلك.

ليلة القدر.. فضائل وأحكام



تنبيه:

تخصيص ليالي العشر الأواخر من رمضان بقيامين، أو الاحتفال بليلة سبع وعشرين على أنها ليلة القدر من الأمور المخالفة للسنة؛ حيث لم يفعلها نبينا ﷺ، ولا صحابته الكرام رضوان الله عليهم.

ليلة القدر.. فضائل وأحكام

تنبيه هام جدًا:



عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، أ رأيتَ
إنْ علمتُ أيَّ ليلةٍ ليلةُ القدر؛ ما أقول فيها؟ قال:
قولي «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحِبُّ العَفْوَ، فاعْفُ عَنِّي»

هذا الحديث ضعيف

وليس من السنة تخصيص ليلة القدر

بدعاء: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحِبُّ العَفْوَ،

فاعْفُ عَنِّي»، وإن كان جائز أن يُدعى به

ضمن الأدعية المطلقة دون تخصيصه بأنه

خاص بليلة القدر.

ليلة القدر.. فضائل وأحكام

س٦: ما هي العلامة الوحيدة الصحيحة الثابتة لمعرفة ليلة القدر؟

ج٦: إن العلامة الصحيحة الثابتة في السُّنَّة لمعرفة ليلة القدر هي: **أن تطلع الشمس في صبيحتها صافية بيضاء لا يكون لها شعاع إلى وقت ارتفاعها، والدليل على ذلك:**

عن أَبِي بَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه يَقُولُ: (وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: (مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ)، فَقَالَ أَبِي: (وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهَا لَفِي رَمْضَانَ، يَحْلِفُ مَا يَسْتَثْنِي، وَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ، ... وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيَضاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا).

وفي رواية: (تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَا شُعَاعَ لَهَا؛ كَأَنَّهَا طُسْتُ حَتَّى تَرْتَفِعَ). رواه مسلم في صحيحه (٧٦٢).

ليلة القدر.. فضائل وأحكام

س٧: ما هي العلامات التي لا تصح ولا يحتج بها لمعرفة ليلة القدر؟

ج٧: من العلامات التي لا تصح ولا يحتج بها لمعرفة ليلة القدر:

١. أن تكون السماء صافية ومضيئة.
٢. وأن تكون ليلة ليست حارة أو باردة.
٣. أو أنها ليلة لا يُرى فيها نجمٌ، ولا تهبّ فيها رياح، ولا سحاب، ولا أمطار.
٤. أو أنها ليلة هادئة وقلوها السكينة.

وغير ذلك من العلامات التي لم تثبت في الكتاب ولا في السنة.

ليلة القدر.. فضائل وأحكام

س ٨: ما الحكمة من إبهام (إخفاء) ليلة القدر؟

ج ٨: الحكمة من إبهام ليلة القدر:

ليجتهد المسلمون في العبادة في ليالي العشر كلها طمعاً في إدراكها، وَلِيَتَّبِعِينَ الحريص الصادق في ذلك. وإذا تأملنا الأدلة الواردة في ليلة القدر تبين لنا أنها تنتقل من ليلة إلى أخرى، وأنها لا تنحصر في ليلة معينة، وعلى الإنسان في كل ليلة من ليالي العشر يرجو الله أن يُبلغه ليلة القدر.

علمًا بأن أجر ليلة القدر حاصل لمن قامها إيماناً واحتساباً سواء علم بها أو لم يعلم.

ملخص: ليلة القدر.. فضائل وأحكام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ليلة القدر:

ليلة القدر هي إحدى ليالي العشر الأواخر من رمضان.

فضائلها:

١. أنزل فيها القرآن .
٢. وهي ليلة مباركة.
٣. وتُقَدَّرُ فيها الآجال والأرزاق.
٤. يغفر للعبد ما تقدم من ذنبه إذا قامها إيمانًا واحتسابًا.
٥. هي خير من ألف شهر.
٦. تنزل فيها الملائكة والروح بالخير والبركة والرحمة.

أعمالها:

١. قراءة القرآن بتدبر وفهم.
٢. ذكر الله.
٣. الدعاء.
٤. قيام الليل.
٥. الاعتكاف.
٦. التصدق.
٧. مساعدة المحتاجين.
٨. كل عمل فيه نفع متعدٍ.

ملخص: ليلة القدر.. فضائل وأحكام

ينال العبد أجرها:

إذا اجتهد بفعل الطاعات في العشر الأواخر كلها، كما كان يفعل نبينا محمد ﷺ فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره» رواه مسلم في "صحيحه" (١١٧٥).

تنبيه:

تخصيص ليالي العشر الأواخر من رمضان بقيامين أو الاحتفال بليلة سبع وعشرين على أنها ليلة القدر من الأمور المخالفة للسنة حيث لم يفعلها نبينا ﷺ ولا صحابته الكرام رضوان الله عليهم.

دعائها:

وليس من السنة تخصيص ليلة القدر بدعاء: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تحبُّ العفو، فاعفُ عني» لأنه الحديث ضعيف، وإن كان جائز أن يدعى به ضمن الأدعية المطلقة دون تخصيصه بأنه خاص بليلة القدر.

ملخص: ليلة القدر.. فضائل وأحكام

علامتها:

العلامة الصحيحة الثابتة في السُّنَّة لمعرفة ليلة القدر هي: أن تطلع الشمس في صبيحتها صافية بيضاء لا يكون لها شعاع إلى وقت ارتفاعها، والدليل: عن أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: (وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: (مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ)، فَقَالَ أَبِي: (وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، يَخْلِفُ مَا يَسْتَشْنِي، وَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ، ... وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةٍ يَوْمَهَا بَيَاضًا لَا شُعَاعَ لَهَا). رواه مسلم في صحيحه (٧٦٢).

علامات لا تصح في معرفتها:

١. أن يملؤها الهدوء والسكينة، وتكون سماؤها صافية ومضيئة.
٢. وأن تكون ليلة ليست حارة أو باردة.
٣. وأنه لا يرى فيها نجم، ولا تهب فيها رياح، ولا سحب، ولا أمطار.

الحكمة من إخفائها:

ليجتهد المسلمون في العبادة في ليالي العشر كلها طمعًا في إدراكها، وَلِيَتَبَيَّنَ الحريص الصادق في ذلك، مع العلم أنها متنقلة بين ليالي العشر كلها.